جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية التربية

قسم اللغة العربية

اسم الفاعل

دراسة دلالية

بحث تقدمت به الطالبة

رغد علي عبدالسادة

إلى مجلس كلية التربية ـ قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها .

إشـراف

د. أصيل محمد كاظم

١٤٣٩هـ

٢٠١٨م

SbC 031 000 865

الآية القرآنيـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

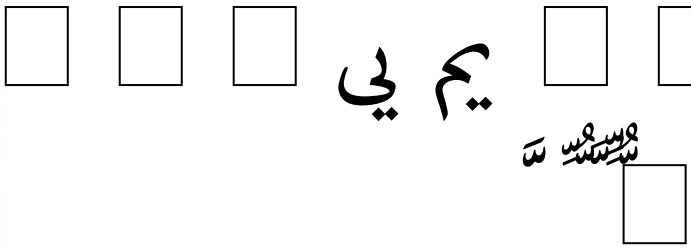

صدق الله العلي العظيم

﴿ البقرة: ١٢٠ ﴾

الإهـــــــداء

إلـــــى مَن يسعد قلبي بلقياها

إلـــى رمز الحب التي تنبت أزكى الأزهار

SBC 031 000 865

" أمي الغالية " حفظها الله

إلـــى رمز الرجولة والتضحية

إلـــى مَن دفعني إلى العلم وبه أزدادُ افتخاراً

" أبي الغالي " حفظه الله

إلـــى مَن آنسني في دراستي و شاركني همـومي

تذكاراً وتقديراً

" أصدقائي "

إلـى جميع أساتذتي وبالأخص أستاذتي الدكتورة أصيل محمد كاظم

أهـــــــــدي بحثي هـذا

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة

١	الآية القرآنيـــة	–
٢	الإهـــــداء	–
٣	المقدمة	أ ـ ب
٤	المبحث الأول	١-٣
٥	المبحث الثاني	٤-٧
٦	المبحث الثالث	٨-١١
٧	الخاتمـــة	١٢-١٣
٨	المصادر والمراجع	١٤-١٥

المقدّمة

الحمـد لله رب العـالمين حمـداً لا منتهـى لـه ، وأطيـب الصـلاة وأتـمّ التسـليم علـى محمـدٍ وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد :

يتناول هذا البحث اسم الفاعل وهو من المشتقّات التي تدخل ضمن علم الصرف ، ولكن البحث لم يدرسه من حيث اشتقاقه بل سلط البحثُ الضوءَ على دلالات اسم الفاعل . ويحتل اسم الفاعل الصدارة بين المشتقّات وذلك لكثرته لأنه يشتقّ من الفعلين المتعدي واللازم ولأهمّيته ولعمق دلالته وكثرتها ، وفي القرآن الكريم نجد اسم الفاعل أكثر المشتقّات استعمالاً .

وقد وقع هذا البحث في ثلاثة مباحث :

تناول المبحث الأول (اسم الفاعل لغةً واصطلاحاً) ، ولم يستقرّ مصطلح اسم الفاعل إلا بعد حقبة من الزمن ، كما وقع الخلاف في اسميته وفعليته وقد بسَّطنا القول في ذلك.

ووقف المبحث الثاني عند (إفادة معنى الحدوث و الثبوت) وكان لهذه المسألة خلاف كبير بين النحويين وافادته التجدد والحدوث و زمن اسم الفاعل .

أما المبحث الثالث فتطرق إلى(دلالة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي) ، وقد أوجزنا القول في ست دلالات (التكثير ، والمشاركة والمبالغة والتكلف والطلب والسؤال) وقد عززنا ذلك بالأمثلة القرآنية .

وقد اعتمد البحث على مصادر كثيرة ، أهمها ، كتاب (معاني الأبنية في العربية) للدكتور فاضل السامرائي ، و (اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية دلالية) للأستاذة خديجة محمد علي ، و (اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة

نحوية صرفية دلالية في ضوء المنهج الوصفي) للأستاذ سمير محمد عزيز وغيرها من المصادر التي تناولت اسم الفاعل .

ولا غرابة أن الباحث يجد صعوبة في بداية البحث ، لكن بفضل الله قد اتضحت لي الطرق كما أنّ الدكتورة أصيل كان لها الدور الكبير والفضل العظيم في إنجاز هذا العمل.

وأخيراً أعتذر عن قصوري وتقصيري لقلة زادي في العمل والمعرفة ومن الله التوفيق .

الباحثة

المبحث الأول

اسم الفاعل (لغةً واصطلاحاً)

اسم الفاعل من المشتقّات التي تدخل ضمن علم الصرف ، ويعد من أهم موضوعات التصريف لكثرته دلالاته ، وقد أكثر القرآن الكريم من هذا المشتقّ مقارنة بغيره من المشتقّات .

واسم الفاعلِ لغةً : قال ابن منظور : ((الفعل : كناية عن كل عمل متعدٍّ أو غير متعدٍّ ، قال الليث : والفَعال اسمٌ للفعل الحسن من الجود والكرم ، وقال المبرّد : الفَعال يكون في المدح والذمّ ، والفَعلة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوهما ؛ لأنهم يفعلون والتجّار يقال له فاعل)) [١] . وقال الزمخشري : ((فعل : هذه فعلةٌ من فعلاتك ، وقال تعالى : "..... "[٢]))[٣] . إذن هو عمل يعمل وتصرّف يتصرَّف .

وأما اصطلاحاً : ((هو كل اسم اشتقَّ من مصدره وصيغ على وزن من قام بالفعل))[٤] ، ويعرّفه الأستاذ مصطفى الغلاييني بقوله : ((صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدلّ على معنى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت))[٥].

---

(١) لسان العرب ، للعلامة ابن منظور الأفريقي(ت٣٦٠ م ، ٧٤١ هـ) ، تعليق وتنسيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ١٩٩٨ ، ١٤٠٨ هـ .مادة (فعل) .

(٢) الشعراء :٢٦ .

(٣) أساس البلاغة ، أبو القاسم جار الله الزمخشري ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ –١٤١٩هـ ، ٢: /٢٩ .

(٤) نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف ، صادق بن محمد البيضاني، ١٤٢١هـ :٧٨/١ .

(٥) جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، راجعهُ د. عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط٣٠ ، ١٩٩٤ ، ١٤١٤ :١٧٨/١ .

والمشاكلة واضحة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ، وعلى الرغم من اختلاف نصوص التعاريف فالمفهوم واحد والنتيجة واحدة .

وأما نشأة واستقرار هذا المصطلح لم يكن على هذه الهيئة إلا بعد زمنٍ طويل ، فسيبويه لم يتكلَّم على اسم الفاعل كما تحدَّث عنه المتأخرون ، ولم يفرد له باباً ، وإنما كان يتكلم عنه في مواضع عدّة في أثناء حديثه عن الأفعال والمصادر ، ويسميه الاسم ، فيقول مثلاً : ((فَعَلَ –يَفْعَ'ل ، ومصدره قتَل – يقتُل – قتْلاً ، والاسم قاتِل ، وخلقَهُ يخلُقه خَلقاً ، والاسم خالِق))[١].

ولم يكن لسيبويه رأيٌ واضح في تحديد معنى اسم الفاعل وبيان صيغه[٢] ، وهذا طبيعيّ ولا غرابة فيه التذبذب بداية كل اصطلاح وعدم تحديد جزئيّاته وحدّة عما هو خارج عنه ، وإدخال ما هو فيه أمرٌ طبيعيّ ، واسم الفاعل مصطلح بصري [٣].

وقد وقع الخلاف بين مدرستي البصرة والكوفة في إسميَّته ، وقد جعل البصريّون اسم الفاعل في قسم الأسماء ؛ لذلك وضعوا له شروطاً للعمل ؛ لأن الأسماء ليست عاملة في الأصل ، إذن اسم الفاعل عندهم ليس فعلاً ، ومما يدلّ على هذا تقسيم البصريين للفعل تقسيماً منطقيّاً ((لمّا كانت الأفعال مساوقة للزمان ، والزمان من مقوّمات الأفعال توجد عند وجوده وتنعدم عند عدمه ، انقسمت بأقسام الزمان ، ولمّا

---

(١) الكتاب ، أبو عثمان عمرو بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامّة للكتاب ، ١٩٧٧ :٢١٤/٢

(٢) ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٥ ، ١٣٨٥ :٢٦٠ .

(٣) ينظر : دلالة سياق اسم الفاعل في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم انموذجاً ، شاوي محمد جميل عايش ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الشرق الأوسط ،٢٠١٢ : ١٨ .

كـان الزمـان ثلاثـة ، مـاضٍ وحاضـرٌ ومسـتقبل ... كانـت الأفعـال كـذلك مـاضٍ ومسـتقبلٍ وحاضر))[١].

وأمـا الكوفيّـون فيجعلـون اسـم الفاعـل مـن الأفعـال ، ولـذلك لا يشـترطون لعملـه شـروطاً ؛ لأن الفعـل هـو عامـلٌ فـي الأصـل ، ويصـطلحون عليـه (الفعـل الـدائم) ؛ ويعلِّلـون ذلـك بأنـهُ يحمـل مـا حملـه الفعـل مـن حـدثٍ وزمـن [٢] . وجعلـوا فعـل الأمـر ضـمن الفعـل المضـارع ، فكان الفعل عندهم ماضٍ ومضارع .

وأمـا المحـدثون مـن النحـويين ومـنهم فاضـل السـامرائي يقـول : يقـع اسـم الفاعـل وسـطاً بـين الفعـل والصـفة المشـبَّهة ، فـالأول يـدلّ علـى التجـدّد والحـدوث ، وأمـا اسـم الفاعـل فهـو أدوم وأثبـت مـن الفعـل ، ولكنـهُ يقصـر إلـى ثبـوت الصـفة المشـبَّهة ، فكلمـة قـائم أدوم مـن قـام يقـومُ ، ولكـن لـيس ثبوتهـا مثـل (طويـل) أو (دمـيم) أو(قصـير) ، فإنـه يمكـن الـتخلص عـن القيـام إلـى الجلـوس أو غيـره ، ولكـن لا يمكـن الـتخلص مـن الطـول والقصـر أو الدمامـة[٣] وهكـذا فالـدكتور فاضـل توسَّـط المدرسـتين وهـذا هـو الأرجـح ؛ لأن صـيغة اسـم الفاعـل تتضمن هذه المعاني والدلالات دلالة الحدث والحدوث وفاعله .

(١) شرح المفصَّل ،موفَّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش ، مكتبة المتنبي ، القاهرة :٤/٧ .

(٢) الزمن النحوي في اللغة العربية ، الأستاذ كمال رشيد ، عالم الثقافة ، عمّان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٨: ٥١ .

[٣] معاني الأبنية في العربية ، الدكتور فاضل السامرائي ، دار عمّار ، ط ٢ ، ٢٠٠٧ م ، ١٤٢٨هـ:٤١ .

المبحث الثاني

إفادة معنى الحدوث والثبوت

أولاً : إفادة معنى الحدوث والثبوت :

((إنَّ حيرة النحاة في الحدوث والثبوت بين اسم الفاعل والصفة المشبَّهة جليّة غير مستورة ، وأساسها راجعٌ إلى الحدّ الذي رسمه النحاة لاسم الفاعل وهو حدٌّ قائمٌ على اعتبار الحدوث في دلالة اسم الفاعل))[١].

ويبدو أن الثبوت مختصٌّ بالصفة المشبَّهة ، وأما الحدوث فهو في اسم الفاعل ، هذا ما يراه أكثر النحويين ، فقد ورد أن اسم الفاعل يدلُّ على معنى الحدوث غالباً – لأنهُ قد يدلُّ قليلاً – على المعنى الدائم ، وشرط هذه الدلالة أن تكون هي المعنى الصريح لصيغته اللفظية أو أن توجد قرينة توجّه المعنى إلى الدوام ، وقد تكون القرينة لفظيّة كإضافة اسم الفاعل إلى فاعله ، نحو : راجِحُ العقلِ ، رابِطُ الجأشِ ، كما قد تكون القرينة معنويّة كقولهِ تعالى : ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[٢] ، أو كقولنا : يا خالِقَ الأكوان ، فهذه الأوصاف تقتضي الديمومة ، ولا يمكن أن تكون طارئة ، فالوزن وحده (فاعِل) لا يكفي في الدلالة على الحدوث ، وإن دلالة اسم الفاعل على الحدوث هي الأصل ، أما الثبوت فهي فرعٌ يقتضيه السياق ، وهذا لا يخرجه عن الصفة وإن دلَّ على دلالتها [٣]. وعلى

---

[١] اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي ، سمير محمد عزيز ، (رسالة ماجستير) ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٤ :١٣٨ .

[٢] الفاتحة : ٤

[٣] ينظر : اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم – دراسة نحويّة صرفيّة وصفية دلاليّة ، خديجة السر محمد علي (رسالة ماجستير) ، جامعة أم درمان الإسلاميّة ، ٢٠١٠ ، ١٤٣١هـ :٣٢.

عكس هؤلاء جاء ابن القيّم والرّازي وقد قال الأوّل مبرهناً على أنَّ صيغة اسم الفاعل دالّة على الثبوت ، فقد قال في تفسير سورة (الكافرون) : ((لم يأتِ النفي في حقّ الكافرين إلا باسم الفاعل ، وفي جهتهِ (صلى الله عليه وآله) جاء بالفعل المستقبلِ تارَةً ، وباسم الفاعل أخرى ، فذلك – واللهُ أعلم – لحكمةٍ بديعة وهي أن المقصود الأعظم براءتهُ من معبوديهم بكل وجهٍ ، فأتى أوّلاً بصيغة الفعل الدالّ على الحدوث والتجدّد ، ثمَّ أتى في هذا النفي بعينه اسم الفاعل الدالّ على الوصف والثبوت)) [1]. وكذا الرازي يرى دلالة الثبوت في اسم الفاعل ، حيث فسَّر قولهُ تعالى :ُّٱجحجمَّ [2] أنَّهُ جاء سبحانهُ بالصيغة المنبئة على الثبات والدوامة [3] .

ثانياً : إفادة معنى التجدّد والحدوث :

((إنَّ اسم الفاعل يدلّ على الحدث والحدوث وفاعله ، ويقصد بالحدَث معنى المصدر ، وعلى الحدوث ما يقابل الثبوت ، ف (قائم) –مثلاً –اسم فاعل يدلُّ على القيام ، وهو الحدث ، وعلى الحدوث أي التغيُّر ، فالقيام ليس لازماً لصاحبه ، ويدلُّ على ذات الفاعل أي صاحب القيام)) [4]، ثمَّ يثير الدكتور فاضل السامرائي سؤالاً أن الاسم يدلّ على الثبوت ، فكيف اسم الفاعل يدلُّ على الحدوث لا الثبوت ؟ ، فقال : ((إنّما يقع اسم الفاعل وسطاً بين الفعل والصفة المشبَّهة ، فاسم الفاعل هو أدوم من الفعل وأثبت ،

---

(١) بدائع الفوائد ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيّم ، تحقيق : هشام عبد العزيز عطا ، عادل عبد الحميد ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكّة المكرَّمة ،ط ١ ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦ م :١ / ١٤٤ .

(٢) العنكبوت :٣ .

(٣) ينظر : مفاتيح الغيب ، محمد بن عمر فخر الدّين الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان :٢٥ /٢٧ .

(٤) معاني الأبنية في العربية :٤١ .

لكنه لا يرقى إلى الصفة ، فإنَّ قائِم أدوم وأثبت من قامَ ، لكن ليس مثل الصفة "طويل وقصير "))[١] .

((ولكن لا يمكن تعميم هذا القول ؛ لوجود أسماء فاعل دلَّت على الثبوت ولا مجال للتحوّل عنها أو الانتقال))[٢]. من ذلك : فرَسٌ ضامِر .

ثالثاً : إفادة معنى الزَّمن :

يجيء اسم الفاعل للأزمنة الآتية :

١-الماضي :

وذلك كقوله تعالى :ﭐ ﱡﭐﱠﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱠ [٣] ، أي : فطرَ السموات ، ومنه قوله :ﱡﭐﱠﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱠ[٤] أي : جعلهم ، ويفرِّق الدكتور فاضل بين الفعل الماضي واسم الفاعل الدالّ على المضيّ ، ، أنَّ اسم الفاعل يدلُّ على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوامه ، بخلاف الفعل الماضي يدلُّ على الوقوع فقط دون الدوام [٥].

٢-الحال :

(١) ينظر : معاني الأبنية في العربية :٤١ .
(٢) دلالة سياق اسم الفاعل في الحديث النبوي الشريف (صحيح مسلم نموذجاً) : ٢٥ .
(٣) إبراهيم :١٠ .
(٤) فاطر :١ .
(٥) معاني الأبنية في العربية : ٤٤ .

((زمن الحال هو الأصل في اسم الفاعل ، والمراد حال النطق))[1]، ومثال ذلك : كلانا ناظِرٌ قمراً ، ومنهُ قوله تعالى: ﴿ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ [2] .

٣-الاستقبال :

ومنهُ قولهُ تعالى : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾[3] ، وكذلك قولهُ تعالى : ﴿إِنِّي بَرِيٓءٞ﴾ ﴿إِنِّي﴾[4] ، فالآية الأولى أي : أني سأجعل خليفة ، والثانية أي : سأخلقُ بشراً ، ((والفرق بينهُ وبين المضارع هو أنَّ الأمر في اسم الفاعل كأنَّهُ قد ثبتَ وتمَّ وصفاً لصاحبه)) [5].

المبحث الثالث

دلالة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

(١) دلالة سياق اسم الفاعل في الحديث النبوي الشريف (صحيح مسلم انموذجاً) : ٢٦ .
(٢) المدَّثر : ٤٩ .
(٣) البقرة : ٣٠ .
(٤) ص : ٧١ .
(٥) معاني الأبنية في العربية :٤٥ .

لاسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي دلالاتٌ متعدِّدة ، وبذلك تتجلّى أهمّيَّة اسم الفاعل للمتكلِّم ، ومن الجدير أن نرى ذلك في آيات القرآن الكريم :

أوَّلاً : إفادة معنى التَّعدية

هذه دلالة من دلالات اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي لإفادة معنى التَّعدية ، أي : جعل الفعل اللازم متعَدِّياً إلى مفعول ، أو تعدية الفعل المتعدّي من المفعول الواحد إلى مفعولين إذا كان الفعل متعَدٍّ إلى واحد . ((واسم الفاعل على زنة (مُفعِل – ومُفعّل)يفيدان هذا المعنى))[1]. ومن ذلك قول الله تعالى : ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾[2]، ومنهُ أيضاً قوله تعالى :﴿ ٱلۡمُرۡجَمِينَ ﴾ [3]، ومنهُ ﴿ ٱلۡمُطۡعَمِينَ ﴾[4] .

فالكلمات الثلاثة (مُرشِداً ، مُحلِّقين ، مُوسِعون) أسماءُ فواعِلٍ صيغَت من غير الثلاثي (وسَّعَ ، حلَّقَ ، أرشَدَ) ، فكانت على وزن (مُفعِّل) . [5]

ثانياً : إفادة معنى التَّكثير :

تأتي بعض الصيغ الصرفيّة للدلالة على التكثير مثل جمعُ التكسير على وزن (فُعَّل) وغيرها الكثير ، ومنها صيغةُ (مُفعِّل) من صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي للدلالة على التكثير ، ومعنى ذلك أنها تدلُّ على كثرة حدوث الفعل والفاعلين

(١) معاني الأبنية في العربية : ١١٩ .
(٢) الكهف : ١٧ .
(٣) الفتح :٢٧ .
(٤) الذاريات : ٤٧ .
(٥) اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي : ١١٩ .

للفعـل[1] ، مثـل قولـهِ تعـالى : ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﮊ[2] ، وقولـه تعـالى : ﮋ □□□□□□ ﮊ[3] و قوله تعالى : ﮋ □ ﮊ[4] و قوله تعالى : ﮋ □□ ﮊ[5]

ثالثاً : إفادة معنى المشاركة

((وأمّا (فاعَلت) فأكثر ما يجيء من اثنين)) ، وهذه الصيغة تقتضي التشارك بين اثنين ، وهنا صيغتان تدلّ على المشاركة(مُفاعِل) (مُتفاعِل) ، وقد جاءت هذه الصيغتان في القرآن الكريم[6] في قوله تعالى : ﮋ □□□□□□□□ ﮊ[7] وقوله تعالى : ﮋ □□□□□□□□□ ﮊ[8] وقوله تعالى : ﮋ □□□□ ﮊ[9] وقوله تعالى : ﮋ □□□□□□□□□□□□□ ﮊ[10] ومنه قوله تعالى : ﮋ □□□□□□□□ ﮊ[11]

رابعاً : إفادة معنى المبالغة

((معروف أن اسم الفاعل يدلّ على معنى مجرَّد ، لأن صيغة اسم الفاعل الأساسية مطلقة ، أي لا تدلّ بذاتها على قلّة أو كثرة أو قوّة أو ضعف إلّا إذا حوّل اسم الفاعل إلى أوزان أو صيغ أخرى تدلّ على المبالغة ، أو قرينة تدلّ على المبالغة ، أو قرينة تدلُّ

---

(١) اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي : ١٢٠ .
(٢) المطفّفين :١ .
(٣) آل عمران : ١٢٥ .
(٤) آل عمران : ١٣٧ .
(٥) الأحزاب : ١٨ .
(٦) المصنف : ١/ ٩٢ .
(٧) الزمر : ٢٩ .
(٨) المطفّفين : ٢٦ .
(٩) الحجر : ٤٧ .
(١٠) المائدة :٣ .
(١١) النساء :٢٤ .

على ذلك)) [1]، ومع ذلك نلحظ إشارة النحاة إلى صيغة الفاعل قد تأتي أحياناً للدلالة على المبالغة[2].

ويأتي اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرَّد للدلالة على المبالغة ، وجاء في القرآن على وزن (مُفعلِل) ومنهُ قولهُ تعالى : ﴿ ٱلۡوَتۡرِ ﴾[3]

خامساً : إفادة معنى التَّكلُّف

تأتي صيغة (مُتفعِل) لاسم الفاعل للدلالة على هذا المعنى ، وهذا الغالب في الوزن [4]، ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ٱلۡمُتَعَٰلِ ﴾[5] ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾[6] ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾[7] .[8]

سادِساً : إفادة معنى الطلب والسؤال

ويستفاد ذلك من صيغة (مُستفعِل) ولهذه الصيغة معانٍ فهي كما ذكرناه ، ومثال ذلك[9] : ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾[10]ومن معانيها إصابةُ الشيءِ على هيئةٍ ما ، نحو : مُستعظِمه : أي : أصبتُهُ

(١) اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحويّة دلالية في ضوء المنهج الوصفي :١٤٤ .
(٢) المصدر نفسه :٤٠ .
(٣) الفجر :٢٨
(٤) اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي :١٢٢ .
(٥) النور : ٦٠ .
(٦) غافر : ٢٧ .
(٧) ص : ٨٦ .
(٨) الأنفال : ١٦ .
(٩) ينظر : المصنَّف : ٧٧/١ .
(١٠) آل عمران :١٧ .

عظيماً[١].ومنهُ قوله تعالى : ﴿ۇۆۆۈۈۇٴۋۋۅۅۉۉې﴾[٢]وقد تأتي للنقلِ من حالٍ إلى حال[٣] ، ومنهُ قولهُ تعالى : ﴿ٹٹٹٹڤڤڤڤٹٹ﴾[٤].

الخاتمـــــة

يمكن أن أجمل نتائج البحث بعدة فقرات أهمها :

١- اسم الفاعل اسم مشتق على وزن فاعل من الثلاثي وقد تزيد هذا المصطلح عن أوائل النحاة ومنهم مَن يسميه الاسم مثل سيبويه ومنهم من يسميه الفعل الدائم عند الكوفيين ، كما اختلف النحاة بين اسميته وفعليته حتى نحاة العصر الحديث وقع هذا بينهم و فمنهم مَن يقرّه اسماً وهم أصحاب مدرسة البصرة ، ومنهم من يعتبره فعلاً كما عند مدرسة الكوفة ، وهناك فريقاً توسط الأمر بين الاسم والفعل اسم لا يرقى إلى فعل الفعل وإن كان فيه معنى الفعل وهو الحدوث .

(١) ينظر : المصنَّف :٧٧/١ .
(٢) الصّافات : ٢٦ .
(٣) ينظر : المصنَّف : ١/ ٧٨ .
(٤) عبس : ٣٩ .

٢-دلالات اسم الفاعل كثيرة منها المشاركة والنسب والطلب والسؤال والتكلف والحاكم على هذه الدلالات هو السياق فله دور في تحديد المعنى المراد ، كما أنّ للجانب النحوي أثر مهم في ذلك فإذا كان عاملاً له أن يعطي دلالة الصفة المشبهة .

٣-يغلب اسم الفاعل سائر المشتقات في القرآن الكريم وذلك لكثرة دلالاته وما يعمل به من معانٍ ولذلك اكثرتُ الاستشهاد في الآيات الكريمة وجاء اسم الفاعل في القرآن الكريم مشتقاً من جميع أنواع الفعل ولكنه كثر اشتقاقه من الفعل الثلاثي المجرد والمزيد .

٤-افادة معنى التجدد والحدوث في المسائل التي زاد الخلاف فيها فبعضهم قال يفيد التجدد والحدوث والبعض الآخر قال يفيد الثبوت ومن الفريق الأول ابن هشام وابن مالك وابن يعيش فقالوا انه جارٍ مجرى الفعل في اللفظ والمعنى بيد أن الأصل في اسم الفاعل هو الدلالة على الحدوث وأن الثبوت منه امر طارئ وان الصفة المشبهة الاصل بها الثبوت وان الحدوث فيها امر طارئ وهذا الخلاف راجع إلى حد اسم الفاعل والصفة .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١-أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٥ ، ١٣٨٥ .

٢-أساس البلاغة ، أبو القاسم جار الله الزمخشري ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ ، ١٤١٩ .

٣-اسم الفاعل في القرآن الكريم – دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي ، سمير محمد عزيز ، (رسالة ماجستير) ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٤ .

٤-اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم – دراسة نحويّة صرفيّة وصفية دلاليّة ، خديجة السر محمد علي (رسالة ماجستير) ، جامعة أم درمان الإسلاميّة ، ٢٠١٠ ، ١٤٣١هـ .

٥-بدائع الفوائد ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيِّم ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكّة المكرَّمة ،ط ١ ، ١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦ م ، تحقيق : هشام عبد العزيز عطا ، عادل عبد الحميد .

٦- جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، راجعهُ د. عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط٣٠ ، ١٩٩٤ ، ١٤١٤ .

٧-دلالة سياق اسم الفاعل في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم أنموذجاً ، شاوي محمد جميل عايش ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٢ .

٨-الزمن النحوي في اللغة العربية ، الأستاذ كمال رشيد ، عالم الثقافة ، عمّان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٨ .

٩-شرح المفصَّل ،موفَّق الدّين يعيش بن علي بن يعيش ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .

١٠-الكتاب ، أبو عثمان عمرو بن قنبر ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامّة للكتاب ، ١٩٧٧ .

١١-لسان العرب ، للعلامة ابن منظور الأفريقي(ت٣٦٠ م ، ٧٤١ هـ) ، تعليق وتنسيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، ، ١٩٩٨ ، ١٤٠٨ هـ .

١٢-المصنَّف ، شرح أبي الفتح عثمان بن جنّي النحوي لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني النحوي ، تحقيق : إبراهيم مصطفى / عبد الله أمين ، دار إحياء التراث القديم ، ط١ ، ١٩٥٤ .

١٣- معاني الأبنية في العربية ، الدكتور فاضل السامرائي ، دار عمّار ، ط ٢ ، ٢٠٠٧ م ، ١٤٢٨هـ .

١٤- مفاتيح الغيب ، محمد بن عمر فخر الدّين الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
١٥-نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف ، صادق بن محمد البيضاني ، ١٤٢١ .